



# إرشاد العالمين إلى منزلة الفاروق أمير المؤمنين رضي الله عنه

لفضيلة الشيخ الداعية الكريمة أ.ب.بلا  
محمد ياسين العظم القادري الضوي  
حفظه الله تعالى



مكتبة الدينة

للطباعة والنشر والتوزيع

إِشَادَةُ الْعَالَمِينَ  
إِلَى مَنزِلَةِ الْفَارُوقِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِفَضِيلَةِ الشَّيْخِ الدَّاعِيَةِ الْكَبِيرِ أَبِي بِلَالٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْيَاسِ الْعِطَّاءِ  
الْقَادِرِيِّ الضَّوِيِّ حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى

تعريب  
مجلس التّراجم

## الطبعة الأولى

٢٠١٠م - ١٤٣١هـ

مكتبة المدينة

للطباعة والنشر والتوزيع

المركز العالمي، جامع فيضان المدينة، سوق الخضار القديم، حي سودا  
گران، كراتشي، باكستان.

هاتف: ٠٠٩٢٢١-٤٩٢١٣٨٩ فاكس: ٠٠٩٢٢١-٤٩٢١٣٩٤

البريد الإلكتروني: [translation@dawateislami.net](mailto:translation@dawateislami.net)

[overseas@dawateislami.net](mailto:overseas@dawateislami.net) :

موقعنا على الإنترنت: [www.dawateislami.net](http://www.dawateislami.net)

## أخي القارئ العزيز:

فضيلة الشيخ الداعية الكبير أبو بلال محمد إلياس العطار  
القادري الرضوي قد صنّف الكتب والرسائل باللغة الأردوية،  
فأخذنا على أنفسنا ترجمتها من الأردوية إلى العربية والإنجليزية  
والفارسية وغيرها من اللغات، وقد جهدنا في ترجمة هذه الرسالة  
من الأردوية إلى العربية وتم إخراجها بنهج دقيق متقن قبل دفعها  
للطباعة ولكن العلي القدير الكامل يثبت للإنسان عجزه وضعفه  
أمام قدرته مهما أوتي الإنسان من علم وخبرة ودقة تصديقاً لقوله  
تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾  
[النساء: ٢٨/٤].

أخي العزيز: إن ظهر لك خطأ أثناء قراءتك للرسالة فلا  
تتوان في إرساله لنا لتتداركه في الطباعات اللاحقة، ونرحب  
بملاحظاتك النافعة، وبهذا تكون قد شاركت معنا بجهد مشكور  
يتضافر مع جهدنا جميعاً في سيرنا نحو الأفضل.

مجلس التراجع من جمعية الدعوة الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين أما بعد:

فقد قال سيّدنا عمرُ بن الخطّاب رضي الله تعالى عنه: «إِنَّ الدُّعَاءَ مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى تَصَلِّيَ عَلَيَّ نَبِيٌّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»<sup>(١)</sup>.

**صَلُّوا عَلَيَّ الْحَبِيبِ! صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ مُحَمَّد**

حديثنا أيّها الإخوة المسلمون عن صحابي جليل القدر والمكانة: إنّهُ أبو حفص عمر بن الخطّاب بن نُفَيْل بن عبد العُزَيّ القُرَشِيّ العَدَوِي رضي الله تعالى عنه ويجتمع نسبُهُ مع نسب رسول الله صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عند كعب بن لُؤَيٍّ، ووُلد بعد عام الفيل بثلاث عَشْرَةَ سَنَةً.

وعُرِفَ فِي شَبَابِهِ بِالشَّدَّةِ والقُوَّةِ وكانت له مكانة رفيعة في قومه، وأَسْلَمَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنَ البَعْثَةِ النَّبَوِيَّةِ

---

<sup>(١)</sup> أخرجه الترمذي في "سننه"، كتاب الصلاة، باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي، ٢٨/٢،

المشرفة بعد أن دعا النبي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ لِيَشْرَحَ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ، وَيَقَالَ لَهُ: مَتَمِّمِ الْأَرْبَعِينَ، وَكَانَ عَمْرُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ذَا شَكِيمَةٍ لَا يَرَامُ فَقَدْ أَثَارَ إِسْلَامَهُ ضَجَّةً بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ، وَشَعُورًا بِالذُّلَّةِ وَالْهَوَانِ، وَكَسَا الْمُسْلِمِينَ عِزَّةً وَشَرَفًا وَسُرُورًا، وَمِنْ هُنَا بَدَأَ الْجَهْرُ بِالِدَعْوَةِ فِي مَكَّةَ الْمُكْرَمَةَ إِذْ قَالَ عَمْرٌ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ فِي دَارِ الْأَرْقَمِ: «وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَتَخْرُجَنَّ وَلَتَخْرُجَنَّ مَعَكَ».

وخرَجَ المسلمون ومعهم عمر ودخلوا المسجد الحرام وصلّوا حول الكعبة دون أن تجرأ قريش على اعتراضهم أو منعهم، لذلك سمّاه رسول الله صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وآلَهُ وَسَلَّمَ الْفَارُوقَ؛ لِتَفَرَّقَتَهُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ بِإِعْلَانِهِ الْإِسْلَامَ، وَاسْتَخْلَفَهُ سَيِّدُنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَبْلَ وَفَاتِهِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ لُقِّبَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَفِي خِلَافَتِهِ كَثُرَتِ الْفُتُوحَاتُ الْإِسْلَامِيَّةُ، وَفَضَائِلُهُ كَثِيرَةٌ وَمَنَاقِبُهُ جَمَّةٌ مَشْهُورَةٌ، وَهُوَ أَحَدُ الْعَشْرَةِ الْمُبَشَّرِينَ بِالْجَنَّةِ، وَأَفْضَلُ الصَّحَابَةِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ وَجَعَلَ

الله الحقّ على لسانه؛ إذ وافق القرآنُ رأيه في عدّة مواقف.  
وروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال  
رسول الله صلّى الله تعالى عليه وسلّم: «إنّ الله جعل الحقّ  
على لسان عمر وقلبه». وقال سيّدنا أبو بكر رضي الله  
تعالى عنه: لقد سمعتُ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم  
يقول: «ما طلعت الشمسُ على رجلٍ خيرٍ من عمر»<sup>(١)</sup>.  
وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنّ رسول الله  
صلّى الله تعالى عليه وسلّم قال: «ما في السماء ملكٌ إلّا  
وهو يوقرُّ عمر ولا في الأرض شيطانٌ إلّا وهو يفرقُ من  
عمر»<sup>(٢)</sup>. وقال سيّد الأنام مصباحُ الظلام حبيبُ الملك  
العلام عليه أفضلُ الصلاة وأتمّ السلام: «لا يحبُّ أبا بكر  
وعمرَ منافقٌ ولا يُبغضُهُما مؤمنٌ»<sup>(٣)</sup>.

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول  
الله صلّى الله تعالى عليه وسلّم: «عمر بن الخطاب سراجُ

---

(١) أخرجه الترمذي في "سننه"، كتاب المناقب عن رسول الله صلّى الله عليه  
وسلم، باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٣٨٤/٥، (٣٧٠٤).  
(٢) "تاريخ مدينة دمشق"، ٨٥/٤٤، و"فردوس الأخبار"، ٣٣٧/٢، (٦٦٧٣).  
(٣) ذكره ابن عساکر في "تاريخه"، ٢٢٥/٤٤.



أهل الجنة»<sup>(١)</sup>. وروى عن الأسود بن سريّع رضي الله عنه أن رسول الله صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال فيه: «هذا رجل لا يحبُّ الباطلَ»<sup>(٢)</sup>.

وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه أن النبي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطَّلَعَ عَمْرٌ»<sup>(٣)</sup>. وقال رسول الله صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «رِضَا اللَّهِ رِضَا عَمْرٍ وَرِضَا عَمْرٍ رِضَا اللَّهِ»<sup>(٤)</sup>.

وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال: قال النبي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ وَرَأَيْتُ قَصْرًا بَفَنَائِهِ جَارِيَةٌ فُقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ:

---

(١) ذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد"، ٧٧/٩، (١٤٤٦١)، وابن عساكر في "تأريخه"، ١٦٦/٤٤، والدليمي في "الفردوس"، ٧٤/٢، (٣٩٦٥).

(٢) أخرجه أحمد في "مسنده"، مسند المكيين، حديث الأسود بن سريّع رضي الله عنه، ٣٠٢/٥، (١٥٥٨٥)، والبخاري في "الأدب المفرد"، باب من مدح في الشعر، ص٩٤، (٣٤٢).

(٣) أخرجه الترمذي في "سننه"، ٣٨٨/٥، (٣٧١٤)، والطبراني في "المعجم الأوسط"، من اسمه عبدان، ١٧٤/٥، (٧٠٠٢).

(٤) "جمع الجوامع" للسيوطي، ٣٦٨/٤، (١٢٥٥٦).

لعمري، فأردتُ أن أدخله فأنظرَ إليه فذكرتُ غيرتكُ». فقال عمرُ: بأبي وأمي يا رسول الله أعلَيْكَ أَعَارُ؟<sup>(١)</sup>.

**أيها المسلمون:** سيّدنا أمير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه من أصحاب البركات والكرامات السامية، فمن كراماته: رُؤيته في المدينة جيشَ المسلمين بنهاوندَ وقد هجم عليهم من وراء الجبلِ فقال في أثناء خطبته: يا ساريةُ الجبلِ! يا ساريةُ الجبلِ! إذ انكشف له أن العدوَّ قد أشرفَ على المسلمين فنادى عمرُ قائدَ الجيش فبلَغَ صوتهُ إليه في ذلك الوقت وسمعَ ساريةُ كلامه وبينهما مسيرةُ شهرٍ فتحرزَ من مكّامن العدوِّ القابعة خلفَ الجبلِ في تلك الساعة.

روي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال: إن أمير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه بعث جيشاً وأمر عليهم رجلاً يدعى سارية، فبينما عمر يخطبُ يوم الجمعة فعرضَ في خطبته أن قال: «يا ساريةُ الجبلِ من استرعَى الذئبَ ظلمَ». فالتفتَ الناسُ بعضهم لبعض فقال لهم عليُّ رضي الله تعالى عنه: ليخرجنَّ ممّا قال. فلمّا فرغ سألوه فقال:

---

<sup>(١)</sup> أخرجه مسلم في "صحيحه"، ص ١٣٠٤، (٢٣٩٤).

وقع في خَلْدِي أَنَّ المَشْرَكِينَ هَزَمُوا إِخْوَانَنَا وَإِنَّهُمْ يُمْرُونَ  
بِجَبَلٍ، فَإِنْ عَدَلُوا إِلَيْهِ قَاتَلُوا مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ، وَإِنْ جَاوَزُوا  
هَلَكُوا، فَخَرَجَ مِنِّي مَا تَرَعُمُونَ أَنْكُمْ سَمِعْتُمُوهُ. قَالَ: فَجَاءَ  
البَشِيرُ بَعْدَ شَهْرٍ فَذَكَرَ أَنَّهم سَمِعُوا صَوْتَ عَمْرٍ رَضِيَ اللهُ  
عنه فِي ذَلِكَ اليَوْمِ قَالَ: فَعَدَلْنَا إِلَى الجَبَلِ فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْنَا<sup>(١)</sup>.

**أيها المسلمون:** إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَمْنَحُ أَوْلِيَاءَهُ قُوَّةً عَظِيمَةً  
فِي جَوَارِحِهِم مَتَعَالِيَةً عَن أَفْهَامِ عَامَّةِ النَّاسِ فَيَتَمَيِّزُونَ عَن  
العَوَامِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيُكْرِمُهُمْ بِفَضَائِلِ جَلِيلَةٍ كَثِيرَةٍ  
وَيُعْطِيهِم مِّنَ العُلُومِ وَالمَعَارِفِ وَالقُدْرَةِ العَالِيَةِ وَالمَنْزِلَةِ  
الرَّفِيعَةِ الَّتِي يَقْدِرُونَ بِهَا عَلَى التَّصَرُّفِ فِي البَاطِنِ وَالمَظَاهِرِ.

وَمِنَ بَرَكَاتِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَكِرَامَاتِهِ: قِصَّتُهُ مَعَ نَيْلِ  
مِصْرٍ وَمِرَاسَلَتِهِ إِيَّاهُ وَجَرِيَانَتِهِ بَعْدَ انْقِطَاعِهِ. فَلَمَّا فَتَحَ  
المُسْلِمُونَ مِصْرَ أَتَى أَهْلُهَا إِلَى عَمْرٍو بِنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ  
تَعَالَى عَنْهُ حِينَ دَخَلَ يَوْمَ مِنْ أَشْهُرِ العِجْمِ فَقَالُوا: أَيُّهَا

---

<sup>(١)</sup> ذَكَرَهُ التَّبْرِيزِيُّ (ت ٧٤١ هـ) فِي "مَشْكَاتِ المَصَابِيحِ"، كِتَابِ أَحْوَالِ القِيَامَةِ  
وَبَدِئِ الخَلْقِ، بَابِ الكِرَامَاتِ، الفَصْلُ الثَّلَاثُ، ٤٠١/٢، (٥٩٥٤)، وَأَحْمَدُ بِنُ  
عَلِيِّ بِنِ حَجَرِ العَسْقَلَانِيِّ (ت ٨٥٣ ص) فِي "الإِصَابَةِ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ"،  
٥/٣، وَالبَيْهَقِيُّ فِي "دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ"، ٣٧٠/٦.

الأمير، إن لَينلنا هذا سُنَّةً لا يجرى إلاَّ بها فقال لهم: «وما  
 ذاك؟». قالوا: إذا كان إحدى عشرة ليلةً تخلو من هذا  
 الشهر، عمدنا إلى جارية بكر من أبويها فأرضينا أبويها  
 وجعلنا عليها من الحليِّ والثياب أفضل ما يكون ثم ألقيناها  
 في هذا النيل. فقال لهم عمرو رضي الله تعالى عنه: إنَّ هذا  
 لا يكون أبداً في الإسلام وإنَّ الإسلام يهدم ما كان قبله  
 فأقاموا يومهم والنيل لا يجري قليلاً ولا كثيراً حتى هموا  
 بالجلأء، فلما رأى ذلك عمرو رضي الله تعالى عنه كتب  
 إلى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بذلك فكتب أن  
 قد أصبتَ بالذي فعلتَ؛ لأنَّ الإسلام يهدم ما كان قبله  
 وبعثَ بطاقةً في داخل كتابه وكتب إلى عمرو: إني قد  
 بعثتُ إليك بطاقةً في داخل كتابي إليك فألقها في النيل،  
 فلما قدم كتابُ عمر إلى عمرو بن العاص أخذ البطاقة  
 ففتحها فإذا فيها: «من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى نيل  
 أهل مصر أما بعد: فإن كنت تجري من قبلك فلا تجر وإن  
 كان الله عز وجل يجريك فأسأل الله الواحد القهار أن  
 يجريك». قال: فألقى البطاقة في النيل قبل عيد الصليب

يوم واحد وقد تهيأ أهل مصر للجلاء منها؛ لأنه لا تقوم  
مصلحتهم فيها إلا بالليل، فلما ألقى البطاقة أصبحوا يوم  
الصليب وقد أجراه الله عز وجل ستة عشر ذراعاً في ليلة  
واحدة وقطع الله عز وجل تلك السنة السيئة عن أهل مصر  
إلى اليوم ببركة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه<sup>(١)</sup>.

**أيها المسلمون:** أرأيتم كيف كان المصريون القدماء  
يقدمون الليل ويتقربون إليه بأنواع القربى لكي يزداد  
ماؤه، وإن من هذه القربى: إلقاء عروس مزينة فيه كل  
عام، ولما فتحت مصر أبطل المسلمون هذه العادة السيئة  
ولكن مع الأسف الشديد في هذه الأيام عاد الاحتفال بوفاء  
الليل بمراسم ومظاهر لا تتفق مع القرآن والسنة.

قال الشيخ أحمد يارخان النعيمي رحمه الله تعالى: إن  
المراسم السيئة لها أثر سيء على صاحبها وهذه من أعظم  
الأمراض المهلكات وقد تنبه كثير من الإخوة المسلمين  
الغيورين على الدين إلى خطورتها ولكن مع الأسف وقع  
كثير من الناس في المراسم والمظاهر التي تتنافى مع الدين

---

(١) ذكره الأصبهاني (ت ٣٩٦هـ) في "كتاب العظمة"، ص ٣١٨، (٩٤٠).

ونتج منها حرمانُ الرزق والراحة والاستقرار وحرمانُ  
 السكينة والاطمئنان وحرمانُ السرور والسعادة وحُصولُ  
 وحشة ومَشَقَّة، فمن عَرَفَ أحوالَ المسلمين وما جرى  
 عليهم من الظلم والفقر يتألم كثيراً ويكي ويحزنُ على  
 إخوانه المظلومين ولكن اعلموا أنَّ البكاء والعويل لا  
 يدفعان شرًّا نازلاً، ولا يُشبعان بطنًا جائعًا ولا يُداويان  
 مريضًا مُشرفًا على الهلاك فبدل أن يكي المسلمون على  
 غياب الدولة والحكومة فليبكوا على غياب مراسم الشريعة  
 الإسلامية وليبكوا على غياب مكارم الأخلاق، وليبكوا على  
 انعدام الخوف من الله وليبكوا على غياب حبِّ النبي صلَّى  
 الله عليه وسلَّم، فهذه الأمور هي أولى وأحقّ بالبكاء عليها  
 من البكاء المزعوم وذرف دُموع التماسيح على غياب الدولة.  
 واعلموا أنَّ ثلاثة أمراض قد توفرت ووفرت الخذلان  
 والهلاك والضعف والاضطراب، وهي: [١] عدم التمسك  
 الكامل بالقرآن الكريم والسنة النبوية. [٢] والافتداء بكلِّ  
 فرقة نشأت بالأسماء المختلفة. [٣] والعمل بالمراسم  
 المحرمة. فينبغي بل ويتأكد على كلِّ مسلم أن يكون على

بصيرة من دينه وبيّنة من أمره؛ ليعرف ما هو الإسلام وما هي نواقضه حتّى يحذّر منها ومن أهلها.

وينبغي أن يجتنب مجالسة رفاق السوء ويبحث عن رفقة سالحة تُعينه على طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ويجب أن يحترز من الرُسوم التي لا تتفق مع القرآن والسنة وتفضي إلى الخذلان والهلاك وينبغي أن يصبر على اتباع السنة عند غلبة الفساد؛ لأنّه حينئذ لا يجد المتمسك بالسنة من يُعينه بل يجد من يؤذيه ويُهينه فبصبره على ما يناله بسبب التمسك بالسنة من الأذى يجازى برفع درجاته إلى منازل الشهداء، فقد قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «من تمسك بسنتي عند فساد أمّتي فله أجر مئة شهيد»<sup>(١)</sup>. لأنّ من يأتي السنة حينئذ كالمجاهد المقاتل في الغزوات والصبر على إتيان السنة أشقّ من الصبر في المعركة؛ إذ البليّة إذا عمّت طابت وإذا خصّت أتعبت وشقت<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ذكره التبريزي (ت ٧٤١هـ) في "مشكاة المصابيح"، ٥٥/١، (١٧٦).

(٢) "الحياة الإسلامية"، للشيخ المفتي أحمد يارخان النعمي، ص ١٢-١٦، ملخصاً، وانظر "بريقة محمودية".

**أيها المسلمون:** من كرامات سيّدنا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه: الاطلاع على صاحب القبر والحديث معه: روي أنّه كان في زمن عمر بن الخطّاب رضي الله تعالى عنه شابّ متعبّد قد لزم المسجد، وكان عمر به مُعجّباً، وكان له أب شيخ كبير، فكان إذا صَلَّى العتمة انصرف إلى أبيه، وكان طريقه على باب امرأة فافتتت به، فكانت تنصبُ نفسها له على طريقه؛ فمرّ بها ذات ليلة، فما زالت تُغويه حتّى تَبِعَهَا، فلما أتى الباب دخلت، وذهب يدخل فذكر الله عزّ وجلّ، وجلّى عنه، ومثلت هذه الآية على لسانه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَئِيفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠١/٧]. فخرّ الفتى مَعْشِيّاً عليه؛ فدعت المرأة جارية لها فتعاونتا عليه فحملتاها إلى بابه، واحتبس على أبيه، فخرج أبوه يطلبه فإذا به على الباب مَعْشِيّاً عليه، فدعا بعض أهله فحملوه فأدخلوه، فما أفاق حتّى ذهب من الليل ما شاء الله عزّ وجلّ فقال له أبوه: يا بنيّ مالك؟ قال: خير. قال: فيّني أسألك بالله، فأخبره بالأمر. قال: أيّ بنيّ، وأيّ آية قرأت؟ فقرأ الآية التي كان



قرأ، فخرّ مغشياً عليه، فحرّكوه فإذا هو ميت؛ فغسلوه وأخرجوه ودفنوه ليلاً. فلما أصبحوا رُفِعَ ذلك إلى عمر رضي الله عنه، فجاء عمر إلى أبيه فعزّاه به، وقال: ألا آذنتني؟ قال: يا أمير المؤمنين، كان الليل. قال عمر: فاذهبوا بنا إلى قبره. فأتى عمر ومن معه القبر. فقال عمر: يا فلان ﴿وَلَمَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾ [الرحمن: ٤٦/٥٥]. فأجابه الفتى من داخل القبر: يا عمر قد أعطانيهما ربّي في الجنّة مرّتين<sup>(١)</sup>.

يتبيّن منه أنّه من كان شديد الخوف والخشية من الله فله جنّتان ويستظلّ يوم القيامة بظلّ الرحمن، يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه فقد روي عن موسى بن يسار: أنّ سلمان رضي الله عنه كتّب إلى أبي الدرداء رضي الله عنه: إنّ في ظلّ العرش رجلاً نشأ فكانت صحبتته وشبابه وقوّته فيما يحبّ الله ويرضاه من العمل. ورجلاً ذكر الله ففاضت عيناه من الدّمع من خشية الله<sup>(٢)</sup>. وكان سيّدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه

(١) "تاريخ مدينة دمشق"، ٤٥/٤٥٠، و"ذم الهوى"، ص ١٩٠، (٧٠٨)، و"جامع الأحاديث"، ٥٩/١٤، (٢٠٥٤).

(٢) ذكره الإمام المحدث ابن أبي شيبة (ت ٢٣٥ هـ) في "مصنّفه"، ١٧٩/٨، (١٢)، ملتقطاً.

بيكي من شدّة الخوف والحشية من الله تعالى. قد روي عن عبد الله بن عيسى رضي الله عنه قال: كان في وجه عمر بن خطاب رضي الله عنه خطّان أسودان من البكاء<sup>(١)</sup>.  
**أيها المسلمون:** إنّ سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه كانت له المكانة العالية والمنزلة الرفيعة وقد أعطاه الله من القدرة التي يقدر بها على التصرّف في الظاهر والباطن. قال الإمام السبكي رحمه الله تعالى: إنّ الأرض زُلزِلت في زمن عمر رضي الله تعالى عنه فحمد الله وأثنى عليه والأرضُ ترجُفُ وترتجُ ثم ضربها بالدرّة وقال: استقرّي، ألم أعدلُ عليك فاستقرت من وقتها<sup>(٢)</sup>.

**أيها المسلمون:** كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يتمنى الشهادة في سبيل الله ويدعو ربّه لينال شرفها: اللّهمّ ارزقني شهادةً في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك<sup>(٣)</sup>. وفي ذات يوم وبينما كان يؤدّي صلاة الفجر بالمسجد طعنه

(١) ذكره أحمد في "الزهد"، ص ١٤٩، (٦٣٨)، وابن أبي الدنيا في "موسوعته"، كتاب الرقة والبكاء، ٢١٠/٣، (٢١١).

(٢) ذكره السبكي (ت ٧٧١هـ) في "طبقات الشافعية"، ٣٢٤/٢.

(٣) أخرجه البخاري في "صحيحه"، ٦٢٢/١، (١٨٩٠).

أبو لؤلؤة المجوسي عدّة طعّات في ظهره أدّت إلى استشهاده ليلة الأربعاء لثلاث ليالٍ بَقَيْنِ من ذي الحِجَّةِ سنّة ثلاث وعشرين من الهجرة ولَمَّا علمَ قبل وفاته أنّ الذي طعّنه ذلك المجوسي حمدَ الله أن لم يقتله رجل سجّد لله سجدةً ودفن إلى جِوَارِ رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وسلّم وأبي بكر الصديق رضي الله عنه في الحجرة النبوية الشريفة الموجودة الآن في المسجد النبوي في المدينة المنورة<sup>(١)</sup>.

**أيها المسلمون:** محبّة عمر رضي الله تعالى عنه على الحقيقة هي محبّة النبي صَلَّى اللهُ تعالى عليه وآله وسلّم والبغضُ لعمر رضي الله تعالى عنه على الحقيقة هو البغضُ للنبي صَلَّى اللهُ تعالى عليه وسلّم. روي عن أبي سعيد الخُدري رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ تعالى عليه وسلّم: «من أبغض عمر فقد أبغضني ، ومن أحبَّ عمر فقد أحبَّني»<sup>(٢)</sup>.  
وروي عن عبد الله بن مُغفَّل رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ تعالى عليه وسلّم: «الله الله في

---

(١) "الرياض النضرة"، الجزء الثاني ص ٤٠-٤١٨، و"تاريخ الخلفاء"، ص ١٠٨.

(٢) ذكره الإمام المحدث سليمان الطبراني في "المعجم الأوسط"، ١٠٢/٥،

أصحابي الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرَضًا بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك أن يأخذه»<sup>(١)</sup>.

**أيها المسلمون:** من أحبَّ قومًا حُشِرَ معهم، كما روى الإمام الطبراني عن علي رضي الله تعالى عنه أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «لا يحبُّ رجل قومًا إلاَّ حُشِرَ معهم»<sup>(٢)</sup>. والأحاديثُ في هذا الباب كثيرة، منها ما جاء في البخاري ومسلم عن أنس رضي الله تعالى عنه: أن رجلاً سأل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الساعة، فقال: متى الساعة؟ قال: «وماذا أعددتَ لها». قال: لا شيء إلاَّ أنني أحبُّ الله ورسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: «أنتَ مع من أحببتَ». قال أنس رضي الله عنه: فما فرحنا بعد الإسلام فرحاً أشدَّ من قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فإنك مع من أحببتَ». قال أنس: فأنا أحبُّ الله ورسوله

---

(١) أخرجه الإمام المحدث محمد بن عيسى الترمذي في "سننه"، كتاب المناقب، ٤٦٣/٥،

(٣٨٨٨).

(٢) ذكره الطبراني في "المعجم الأوسط"، ١٩/٥، (٦٤٥٠).

وأبا بكرٍ وعمرَ وأرجو أن أكون معهم بحُبِّي إِيَّاهم وإن لم  
أعملَ بمثلِ أعمالهم<sup>(١)</sup>. قال الشيخ محمد نعيم الدِّين المراد  
آبادي رحمه الله تعالى: ينبغي لكلِّ مسلم أن يحبَّ الصحابة  
ولا يُبغضهم ولا يجلس مع الذي يلعنُ الصحابة ويظعنُ في  
أعراضهم<sup>(٢)</sup>. قال الإمام أحمد رضا خان رحمه الله تعالى:  
يحرمُ القعودُ مع أهل البدعة والضلالة بل إنَّه سمَّ مهلك  
للمسلم إذا خيف عليه أن يألف ديناً غير دين الإسلام<sup>(٣)</sup>.

وكان النبي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يحذِّرُ  
المسلمين من أهل البدعة والضلالة بقوله: «فإيَّاكم وإيَّاهم  
لا يُضِلُّونكم ولا يفتنونكم»<sup>(٤)</sup>. وروي عن عمران بن  
حُصَيْن رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ  
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من سمع بالدجال فلينأ عنه فوالله إنَّ  
الرجل لَيَأْتِيهِ وهو يحسبُ أنه مؤمن فيتبعه ممَّا يعث به من

(١) أخرجه البخاري في "صحيحه"، ٥٢٧/٢، (٣٦٨٨)، ومسلم في "صحيحه"،  
ص١٤١٨، (٢٦٣٩).

(٢) ذكره سماحة الشيخ محمد نعيم الدِّين المراد آبادي (ت ١٣٦٧هـ) في "سوانح كربلاء"،  
ص٣١.

(٣) "الملفوظ الشريف" للإمام أحمد رضا خان (ت ١٣٤٠هـ)، ص٢٧٧.

(٤) أخرجه مسلم في "صحيحه"، مقدمة، ص٩، (٧).

الشُّبُهَاتُ أَوْ لِمَا يَبْعَثُ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ»<sup>(١)</sup>.

**أيها المسلمون:** من يسُبُّ أصحابَ النبي صَلَّى اللهُ  
تعالى عليه وسلّم فهو يخسرُ الدنيا والآخرة بل إنَّ الله تعالى  
قد يجعله عبرةً للآخرين نقل الإمام ابن الجوزي عن خلف  
بن تميم رضي الله عنه قال: سمعتُ بشيراً أبا الخَصِيبِ قال:  
كنتُ رجلاً تاجراً مُوسِراً وكنتُ أسكنُ مدائنَ كسرى.

فأتاني أجيبي فذكر أن في بعض خانات المدائن  
رجلاً قد مات وليس يوجد له كفن فأقبلتُ حتّى دخلت  
ذلك الخان فدفعت إلى ميت مُسَجّى وعلى بطنه لَبَنَةٌ ومعه  
نفرٌ من أصحابه فذكروا من عبادته وفضله فبعثتُ أشتري  
الكفن وغيره وبعثتُ إلى حافرٍ يحفرُ له وهياًنا له لَبَنًا  
وجلستُ أسخّن له ماءً لنغسله، فبينما نحن كذلك وثب  
الميتُ وثبةً فنذرت اللبنة عن بطنه وهو يدعو بالويل والثبور  
والنار، قال: فتصدّع أصحابه عنه. قال: فدنوتُ حتّى  
أخذتُ بعضُده وهزّزته ثم قلت: ما أنت؟ وما حالك؟ قال:

---

<sup>(١)</sup> أخرجه الإمام أبو داود في "سننه"، ١٥٧/٤، (٤٣١٩)، والإمام أحمد في  
"مسنده"، ٢٢٢/٧، (١٩٩٨٨)، والإمام الحاكم في "المستدرک"، ٧٤٠/٥،

صَحَبْتُ مَشِيخَةً مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَأَدْخَلُونِي فِي رَأْيِهِمْ فِي سَبِّ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ وَالْبِرَاءَةِ مِنْهُمَا، قَالَ: قُلْتُ: اسْتَغْفِرَ اللَّهُ ثُمَّ لَا تَعُدُّ، قَالَ: فَأَجَابَنِي: وَمَا يَنْفَعُنِي وَقَدْ انْطَلَقَ بِي إِلَى مَدْحَلِي مِنَ النَّارِ فَأَرَيْتُهُ وَقِيلَ لِي: إِنَّكَ سَتَرْجِعُ إِلَى أَصْحَابِكَ فَتَحَدِّثُهُمْ بِمَا رَأَيْتَ ثُمَّ تَعُودُ إِلَى حَالِكَ فَمَا انْقَضَتْ كَلِمَتُهُ حَتَّى مَالَ مَيْتًا عَلَى حَالِهِ الْأَوَّلِ، قَالَ: فَانْتَظَرْتُ حَتَّى أَتَيْتُ بِالْكَفْنِ فَأَخَذْتَهُ ثُمَّ قَمْتُ، فَقُلْتُ: لَا كَفَنَتْهُ وَلَا غَسَلَتْهُ وَلَا صَلَّىتُ عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَأَخْبِرْتُ بَعْدَ أَنْ الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ كَانُوا عَلَى رَأْيِهِ وَتَوَلَّوْا غَسَلَهُ وَدَفَنَهُ وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ وَقَالُوا: مَا الَّذِي أَنْكَرْتُمْ مِنْ صَاحِبِنَا؟ إِنَّمَا كَانَتْ خَطْفَةً مِنَ الشَّيْطَانِ تَكَلَّمَ عَلَى لِسَانِهِ. قَالَ خَلْفٌ: قُلْتُ: يَا أَبَا الْخَصِيبِ هَذَا الَّذِي حَدَّثْتَنِي شَهَدْتَهُ؟ قَالَ: بَصَرَ عَيْنِي وَسَمِعْتُ أذْنِي، قَالَ: فَأَنَا أُوَدِّيهِ إِلَى النَّاسِ<sup>(١)</sup>. عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ مُسَالِمَةِ مِصْرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَمَّا أَمْسَى عَلَيْهِ اللَّيْلُ

(١) انظروا هذا التفصيل في "عيون الحكايات"، ص ١٥٢، و"تأريخ دمشق"، ٣٨٩/٤٤، و"شرح الصدور"، ص ٧٢، و"موسوعة ابن أبي الدنيا"، ٢٧٧/٦،

وهو في مسجد النبي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: رَحِمَ اللهُ من يضيِّفني الليلةَ فأخذَ عمر بيده فانصرف به فأدخله منزله، فأوقدَ عليه سراجًا وقَدَّمَ إليه أقراصًا من شعير ومِلْحًا جَرِيشًا ثم قال له: من أين أنت؟ قال: من أهل مصرَ قال: من أيِّ القبائل؟ قال: من مسالمتها قال: فأطفأَ عمرُ السراج ورفعَ الطعام، ثم أخذَ بيده فأخرجه ثم قال: نهى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن مجالستكم وإنه سيكون منكم قوم في آخر الزمان يترأسون حلق العلم، فإذا تكلم الشريف وثبتم في حلقه ثم قلت: لا، ثم لا<sup>(١)</sup>.

فنسأل الله عزَّ وجلَّ أن يرزُقنا حبه وحبَّ نبيِّه وحبَّ آلِه وأصحابه وأن يجمعنا بهم في جنَّات النعيم ونسأل الله أن يحفظنا من سوء الأدب مع الصحابة.

**أيها المسلمون:** وينبغي لكلِّ مسلم أن يحبَّ أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ويرتبط بالبيئة المتديّنة لجمعية الدعوة الإسلامية ويسافر في سبيل الله مع قوافل

---

(١) إخواني انظروا هذا التفصيل الكامل في "كنز العمال" ١١٧/١٠، (٢٩٣٨٤)، و"جمع الجوامع"، ٣٥١/١٢، (٤٧١٥)، و"جامع الأحاديث"، ٤٥/١٥، (٤٧١٥).



الدعاة إلى الله ويحاسب نفسه من خلال كتيب الجوائز المدنية المحتوية على الأعمال الصالحة ويشاهد البرامج الإسلامية، خاصةً برامج الفتاوى والمحاضرات التي تنشر في "القناة المدنية". وفي الأخير نريد أن نذكر من آداب الشرب وسننه؛ ليحرص المسلم على أدائها اقتداءً بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وابتغاء نيل الأجر العظيم، قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أحيا سنتي فقد أحبني ومن أحبني كان معي في الجنة»<sup>(١)</sup>.

وهناك آداب يجدر بكل مسلم أن يتحلّى بها في شربه، وهي: [١]: إذا أراد أن يشرب ماءً أو غيره مما أحلّ الله من المشروبات فعليه أن يشرب على ثلاث مرّات وأن يسمّي الله إذا شرب ويحمد الله إذا انتهى كما روي عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «لا تشربوا واحداً كشرب البعير ولكن اشربوا

---

<sup>(١)</sup> ذكره الإمام محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي في "مشكاة المصابيح"، كتاب الإيمان، باب الاعتصام بالكتاب والسنة، الفصل الأول، ٩٧/١، (٣٧)، والإمام المحدث الطبراني في "المعجم الأوسط"، ٤٧١/٦، (٩٤٣٩).

مَثْنَى وَثَلَاثَ وَسَمُوْا إِذَا أَنْتُمْ شَرَبْتُمْ وَاحْمَدُوا إِذَا أَنْتُمْ رَفَعْتُمْ»<sup>(١)</sup>. [٢]: يَكْرَهُ النَّفْخَ فِي الشَّرَابِ وَالتَّنَفُّسِ فِيهِ، قَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ»<sup>(٢)</sup>. قَالَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ يَارِخَانَ النَّعِيمِي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي شَرْحِ هَذَا الْحَدِيثِ: وَرَدَّ النَّهْيُ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الشَّرَابِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا تَنَفَّسَ رَبَّمَا يَحْصُلُ مِنَ الْهَوَاءِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ أَشْيَاءٌ مُؤْذِيَةٌ أَوْ ضَارَّةٌ كَمَرُضٍ وَنَحْوِهِ فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَرْفَعَ الْإِنَاءَ عَنْ فَمِهِ ثُمَّ يَتَنَفَّسَ ثُمَّ يَعُودُ فَيَشْرَبُ وَلَا يَنْفُخُ فِي الْإِنَاءِ وَلَا فَرَقَ بَيْنَ كَوْنِ النَّفْخِ فِيهِ لِحَاجَةٍ أَوْ لَا، بَلْ إِنْ حَارًّا صَبَرَ حَتَّى يَبْرُدَ<sup>(٣)</sup>.

[٣]: لَا يَخْرُجُ الْجُشَاءُ عِنْدَ شَرْبِهِ فِي الْكُؤُزِ فَقَدْ وَرَدَ النَّهْيُ عَنِ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يَغَيِّرُ الْمَاءَ وَيَقْذِرُهُ فَتَعَافَهُ النَّفُوسُ.

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي "سُنَنِهِ"، كِتَابَ الْأَشْرَبَةِ عَنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ، ٣/٣٥٢، (١٨٩٢).

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي "سُنَنِهِ"، بَابُ مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ، ٣/٣٥٣، (١٨٩٥)، وَأَبُو دَوَادٍ فِي "سُنَنِهِ"، ٣/٤٧٤، (٣٧٢٨).

(٣) ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ يَارِخَانَ فِي "مِرَاةِ الْمَنَاجِيحِ"، ٦/٧٧.

[٤]: ومن الأدب أن يأخذ الكوز بيمينه ويشربه مصّاً  
لا عبّاً كما روي عن ابن أبي حسين رضي الله تعالى عنه أن  
النبي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إِذَا شَرَبَ أَحَدُكُمْ  
فَلْيُمِصْ مِصّاً وَلَا يَعْْبَعْ عَبّاً فَإِنَّ الْكُبَادَ مِنَ الْعَبِّ»<sup>(١)</sup>.

[٥]: ولا يشرب قائماً ولا مُضْطَجِعاً كما روي عن  
أنس رضي الله تعالى عنه عن النبي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
وسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِماً<sup>(٢)</sup>.

[٦]: ولا يشرب من فم القربة والسقاء وثلمة القدح.

[٧]: ويراعي أسفل الكوز حتى لا يقطر الماء عليه.

[٨]: وينظر في الإناء قبل الشرب؛ لئلا يكون به شيء

مما يؤذي من قذى وغيره. [٩]: والكوز وكل ما يدار على  
القوم يدار يمنة<sup>(٣)</sup>؛ لأن رسول الله صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قال: «الأيمن فالأيمن»<sup>(٤)</sup>.

---

(١) ذكره البيهقي في "السنن الكبرى"، ٤٦٤/٧، (١٤٦٥٩).

(٢) أخرجه مسلم في "صحيحه"، كتاب الأشربة، باب كراهية الشرب قائماً،  
ص ١١١٩، (٢٠٢٤).

(٣) ذكره الغزالي في "إحياء العلوم"، كتاب آداب الأكل، ٧/٢.

(٤) أخرجه البخاري في "صحيحه"، ٥٨٨/٣، (٥٦١٢).

[١٠]: قال الإمام أبو حامد الغزالي رحمه الله تعالى:  
يقول في آخر النَّفسِ الأوَّل: الحمد لله، وفي الثاني يزيد:  
ربُّ العالمين، وفي الثالث يزيد: الرحمن الرحيم<sup>(١)</sup>.  
[١١]: من تولَّى سقاية قومٍ فإنَّه يقدِّمهم على نفسه  
ويكون هو آخرهم شرباً اقتداءً برسول الله صَلَّى اللهُ تعالى  
عليه وآله وسلَّم<sup>(٢)</sup>.  
نسأل الله تعالى الثَّبات على هذا الدِّين، وأن يجعلنا  
وإيَّاكم من المخلصين، المتبعين للسنة، إنَّه جواد كريم،  
وصلَّى اللهُ على سيِّدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم.

---

(١) ذكره الغزالي في "إحياء العلوم"، كتاب آداب الأكل، ٨/٢.

(٢) أخرجه مسلم في "صحيحه"، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفاتية، ص ٣٤٤، (٦٨١).

## ربيع السنو

الرجاء من الإخوة الكرام الحضور في الاجتماع الأسبوعي المنعقد تحت إشراف جمعية الدعوة الإسلامية لتعلم سنن سيد المرسلين عليه أفضل الصلاة والتسليم والالتزام بالسفر في سبيل الله مع قوافل الإخوة الدعاة إلى الله تعالى في مختلف أنحاء العالم وملاً كتيبة "الجوائز المدنية" المحتوية على الحث على الأعمال الصالحات والتروؤد للآخرة، وينبغي للمسلم أن يضع نصب عينيه هدفاً سامياً وهو: عليّ محاولة إصلاح نفسي وجميع أناس العالم.

ونرجو من الإخوة الكرام توزيع منشورات "مكتبة المدينة" للنفع العام ونشر

الدعوة الإسلامية وبممكنكم أن تشاهدوا منشوراتنا على موقعنا هذا:

[www.dawateislami.net](http://www.dawateislami.net)